بسم الله الرحمن الرحيم

تاريخ الفكر التربوي

* الفصل الأول : التربية عند المصريين القدماء :

أولاً : لمحة تاريخية : الإطار العام :

- الإنسان سكن وادي النيل في القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، ودوّن تاريخ مصر حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، أي قبل حوالي (٧٠٠٠) سنة .
- سكانه ينحدرون من الجنس الحامي .
- كانت تفد إليهم هجرات سامية من وسط الجزيرة العربية ومن شمالها
- تعرضت مصر في التاريخ القديم لغزوات من آسيا مثل الهكسوس ، الآشوريون ، الفرس ، الرومان ، الإغريق .
- استطاعت أن تستوعب هذه الهجرات والغزوات وأن تصطفي أفضل ما في ثقافاتها وتدمجه معها .
- الحضارة المصرية قامت على النشاط الزراعي التي جعلتها من أغنى دول العالم القديم .
- يقول المؤرخ أرنولد توينبي أن مصر هبة أهلها وذلك بناء على نظريته التحدي والاستجابة
- التحديات التي واجهت السكان :

١) المستنقعات الكثيرة . ٢) مقاومة الحيوانات المفترسة كالتماسيح . ٣) الفيضانات

٤) مواجهة أيام الجفاف وانخفاض منسوب المياه ، وكان ذلك بوضع نظام الري وتخزين المياه في البرك والخزانات "

- كان للنظام الري الفضل الأكبر في توحيد المجتمعات وتم تكوين الدولة المصرية القديمة ، وتأسيس أول حكومة مركزية في التاريخ وظيفتها الأساسية تنظيم عمليات الري والزراعة .
- أثر عمل المصريين بالزراعة :

١) خلقت وترسبت العديد من القيم الاجتماعية الإيجابية ، ٢) مراعاة الفرد للحقوق والواجبات تجاه من يجاورهم .

٣) تكاتف المزارعين وأولادهم من أجل مطالب المعيشة والحياة الكريمة . ٤) اصطناع العمل وتعلمه .

- كانت حياة الزراعة عاملاً رئيسياً من عوامل ابتكار الكتابة .

من أجل الأراضي وشروط ملكيتها ومحصولاتها وضرائبها ومساحاتها — ومن أجل الحسابات المعينة للمكلفين بالإشراف عليها .

- ابتدأت الكتابة تخطيطية وتصويرية ومقطعية ثم تكونت الحروف الهجائية ، ثم أدى ذلك إلى تمهيد الطريق أمام قيام نظام تربوي وتعليمي .
- إلى جانب الزراعة برع المصريون القدماء في الصناعات والفنون المختلفة . وقد اخترع المصريون أدوات لقطع الأحجار الصلبة ، وصناعة الطوب والفخار والزجاج ، والمجوهرات ، والمعادن ، والرخام .
- ازدهرت الفنون لارتباطها بالجوانب الدينية والطقوس الجنائزية مثل التحنيط وبناء المعابد والأهرامات
- إلى جانب التجارة الداخلية كان للمصريين علاقات تجارية امتدت حتى جزيرة كريت ، والبحر الإيجي ، واليونان ، والفينيقيين ، وبلاد بونت (الصومال حالياً) .

- تأثير العلاقات التجارية مع الآخرين :-

١) حدوث تأثير وتأثر في مختلف الفنون والصناعات . ٢) في الجوانب الدينية كانت تعبد الآلهة المصرية في اليونان

٣) جلبت مزيد من الثروات إلى مصر . تلك هذه الثروات استأثر بها الحكام والكهنة وطبقة الموظفين في النظام الإقطاعي"

- لم يعرف المجتمع المصري القديم النظام الطبقي الصارم مثل الهند واليونان .

- كان الفرعون يأتي على القمة ثم يليه أعضاء أسرته وكبار موظفي البلاط الملكي ، ثم الكهنة وبعض النبلاء ،

ثم طبقة الضباط والجنود المحاربين ، ثم مع التطور السياسي والإداري ظهرت طبقة الموظفين الذين كانوا

ينتقون من أبناء الطبقة المتوسطة من أبناء التجار والصناع ، ثم في قاع المجتمع الحرفيون والفلاحون والرعاة

والعبيد . وهذه الطبقة لم تكن متكتلة ، فما كان تكتل يكون ولذلك نرفع الضرائب لصالح الطبقات الحاكمة .

- الفجوة كانت واسعة بين الطبقات ولكن لم تكن مستحيلة على الفقراء والفلاحين الصعود للطبقات الأعلى

وكان السبيل أمامهم عن طريق التعليم للعمل بالجهاز الإداري للدولة أو الانخراط في صفوف الجيش

- الأخلاق كانت عملية بالدرجة الأولى فهي ترتبط بتحقيق المنافع والراحة دون دخولها المجال الخلقي العليا .

وهذا واضح في "كتاب الموتى" .

- احتل الدين مكانة كبيرة لدى المصريين حيث كان الموجه الأول لسلوكهم في مختلف المجالات .

وهذا ما دفع المؤرخ اليوناني "هيرودوت" القول بأن المصريين "متدينون لله" لأن معظم سنوات حياتهم

كان في بناء المعابد والأهرامات ما هو إلا تعبير عن رغبتهم في عبادة الآلهة التي كانوا يعبدونها .

- المصريون القدماء لم يلجأوا إلى عبادة قوى الطبيعة والحيوانات مثل شعوب العالم القديم

★ ثانياً :- التربية في مصر القديمة :-

- يقول "ماسبيرو" أشهر علماء المصريات إن مصر من أكثر بلدان العالم عناية بالتربية وأحفلها بالتعليم .

- دوافع المصريين القدماء للتعليم :- ★

١) التعليم من أجل الانخراط في سلك الوظيفة الحكومية . ٢) التعليم تقديراً للعلم وكرامته .

٣) التعليم من أجل معرفة المطالب الدينية والاكتساب النصيب من العلم الديني الشخصي . ٤) التعليم من أجل التعليم .

- مراحل وشيوع التعليم في مصر القديمة :- ★

١) مرحلة تعليمية أولية :- في مدارس متواضعة ملحقة بجانب مدرسة الرابعة أو النخلة والقصور

لمدة فترة أربع سنوات يتعلمون مبادئ القراءة والكتابة والحساب وبعض المختارات الأدبية وبعض الأناشيد

والنصوص الدينية .

٢) مرحلة تعليمية جامعية متقدمة :- كانت في مدارس نظامية في الدولة الحديثة وأهدافها :- ★

١) تحبيب حياة الكتب والكتابة للفرد . ٢) الترغيب في مستقبل الكاتب أو المتعلم .

٣) ترك التفكير في الحياة المهنية اليدوية . ٤) إرشاد الفرد لكثير أنواع السلوك خارج المدرسة .

٣) المرحلة التطبيقية :- وكان يحضرها التلاميذ في مكاتب الإدارات الحكومية مثل بيت المال والجيش والمعابد .

٤) المرحلة العالية في دور الحياة :- وهي نوع من الأكاديميات أو المعاهد العليا أو الجامعة أو المكتبة ، وهي

متعددة الجوانب في (الدين واللغة والسحر والطب والمهارات العامة والفنون) ويقوم في التعليم فيها علماء

متخصصون في هذه المجالات .

٥) التربية والتثقيف في قصور الفراعنة :- وكان لذلك منهج خاص مع ابناء الامراء والمقربين من ابناء الخاصة وكانت اهدافه تنحصر في ثلاثة أهداف :-

١) بث روح الولاء للفرعون واسرته .   ٢) تكوين تبع خاص للفرعون .

٣) تزويد البلاط الملكي بالموظفين والاتباع المخلصين .

- وقد حرصوا أن يكونوا من ابناء أشهر العائلات وكانت مناهج التربية تتضمن (التربية العسكرية والدينية ودراسة الأدب وفنون التشريفات والبروتوكول وغيرها من مستلزمات الخدمة في قصور الملوك).

٦) المراكز الثقافية الكبرى ودور الكتب والمخطوطات :- مثل (عين شمس، وهليوبوليس حالياً) وكانت من أكبر المراكز الثقافية في العالم القديم . وعرفت مصر دور الكتب منذ القرن (٢٥ ق م).

* الفصل الثاني :- الفكر التربوي عند الاغريق :-

أولاً :- لمحة تاريخية : الأرض والناس :- وهي من أكثر الحضارات تأثيراً على البشرية خصوصاً الحضارة الاوروبية . وهي عبارة عن شبه جزيرة ممتدة الداخل البحر المتوسط وارضها جبلية، ويوجد بها بعض الوديان التي عاشت فيها جماعات صغيرة ومتفرقة على الزراعة . وبسبب الطبيعة الجبلية صعب الاتصال فيما بينهم، ثم بعد ذلك أخذت كل مدينة في تكوين دولة في ذاتها وهو ما عرف بالدولة المدينة وكان لكل مدينة نظامها السياسي وحكومتها وقوانينها وجيشها وأقوى مدينتين هما (اسبرطة واثينا).

١) التربية الاسبرطية :- وعدد سكانها حوالي ٩ الف الأشخاص نصفهم من الهيلوت أو العبيد .. عاشت اسبرطة تحت نظام عسكري شيوعي ظالم .

- كان الأحرار يأكلون الطعام موحداً عند بعضهم في قاعات عامة ويلبسون زي موحد بسيط . ويحرمون من السفر خارج البلاد، ويفرض عليهم الزواج الإجباري ومن يخرج عن النظام يحرم من التمتع بحقوق المواطنة.

- لم يكن هناك دور للمنزل إلا تربية الأولاد حتى سن السابعة ثم بعد ذلك تأخذهم الدولة وتدربهم تدريب عسكري شاق حتى سن الثلاثين ثم يمنح الشاب المواطنة ويجبرون على الزواج ويستمرون في التدريب العسكري حتى الموت أو العجز .

- إلى جانب التدريب العسكري كان الرقص والموسيقى والاناشيد الوطنية عنصر من مكونات بناء الروح الوطنية

- لم تكن تعنى الدولة بتعليم الأطفال القراءة والكتابة

٢) التربية عند الأثينية :- أقوى دولة في اقليم (أتيكا) بين القرن العاشر والسادس قبل الميلاد. وتميزت بنظامها الديمقراطي ذو الطابع المدني

- تميزت بنهضة فكرية وفلسفية وفنية وعلمية زاهرة استمرت نحو ألف عام (من ٥٠٠ ق م حتى ٥٢٠ م).

- في البداية كان العمل في الزراعة ثم بعد ذلك التجارة والصناعات البسيطة لعدم خصوبة الأرض

- التربية والتعليم في أثينا :- ظهر في اثينا قبل القرن السادس قبل الميلاد نوعان من المدارس :-

١) البالاستيرا :- يدخلها الصبي بعد السابعة هي للتربية البدنية يمارسون المصارعة والملاكمة والسباحة لتأهيلهم للألعاب الأولمبية .

٢) الديداسكاليوم :- مدرسة الموسيقى والآداب

إلى جانب المدرسة كان ابناء الفقراء يتجهون إلى التدريب على الحرف المختلفة عند أرباب الحرف وابناء الأغنياء يواصلون تعليمهم في الجمنازيوم

٢) سقراط :- ولد عام ٤٧٠ / ٤٦٩ ق م ٣٠٠ لأب يحترف مهنة صناعة التماثيل وأم قابلة ولبث قليلاً في عمل والده ثم تحول للفلسفة ، عاش كل حياته في أثينا وظل مشتغلاً بالفلسفة وفي السبعين تم الحكم عليه بالموت لأنه يفسد عقول الشباب.

- رفع سقراط شعارين في تأكيد الفكر الإنساني وهما :-

- اعرف نفسك بنفسك . - الفضيلة علم والرذيلة جهل .

ونستدل النظرية التذكر وتقول أن المعرفة تذكر وأن الجهل نسيان بمعنى أن النفس الإنسانية تتذكر ما سبق أن شاهدته وعاينته في الحياة السابقة قبل حلولها في البدن.

- الفكر المثالي :- الفكر أسبق من الوجود .

- الفكر المادي :- الوجود الأساس لا شيء قبله ولا شيء بعده.

- كان أسلوب سقراط يعتمد على الاتصال المباشر بالناس في الطرقات والشوارع والأسواق العامة يحاورهم ويحاورونه ، ولم يعرف عنه التأليف والكتابة ولم نعرف عن آرائه إلا ما كتبه تلميذه أفلاطون

أ- المعرفة :- كان السوفسطائيون قد ذهبوا إلى أن الإنسان مقياس كل شيء وأن الإدراك الحسي هو أساس المعرفة) وكان سقراط يقول أن تحصيل المعرفة عن طريق العقل لا الحواس

ب- القيم :- النظرية الأخلاقية عند سقراط تقوم على الربط بين الفضيلة والمعرفة وأستنتج تفسيرين

١) أن الإنسان لا يستطيع أن يعمل الخير مالم يعلم الخير وكل عمل يصدر عن الجهل ليس خير.

٢) أن علم الإنسان بأن الشيء خير يحمله حتماً على عمله

وكان محق في الأولى ومخطئ في الثانية لأن نفس الإنسان ليست مركبة من العقل وحده وأن أكثر أعماله محكومة بالعواطف والشهوات.

ج- الإنسان :- أن الإنسان كان ينظر له نظرة ثنائية مكون من عقل أو روح وجسم وأن الأول أسمى من الثاني وأن العقل هو الجوهر الحقيقي والجسد هو الشكل الظاهر.

وقد ترتب على نظرة سقراط للمعرفة والقيم والإنسان بعض التطبيقات التربوية :-

- أن الجسم هو مصدر المتاعب والشرور.

- بما أن المعرفة التي تأتي عن طريق الحواس مشكوك فيها وأن المعرفة تأتي عن طريق العقل فإن العلوم التجريبية مثل التاريخ والجغرافيا ينبغي إنكارها والتركيز سيكون على العلوم العقلية النظرية.

٣) أفلاطون :- إذا كان سقراط لم يترك شيئاً مكتوباً فإن تلميذه أفلاطون عرف بالجلادة للتأليف فترك عدة من الكتب في شكل محاورات.

آراء أفلاطون التربوية :- وتستمد آراءه من ثلاث نظريات هي (نظرية المعرفة ، المثل ، نظرية الدولة أو النظرية الاجتماعية) ونظرية المعرفة هي الأساس

أ- نظرية المعرفة :- تدور آراء سقراط للوصول إلى (نظرية المثل) وهي نظرية معرفية في الأساس تدور حول العلاقة بين العالم الحقيقي (المثل) وعالم الواقع . وبدأ بالتفرقة بين المعرفة والرأي أو الظن فالمعرفة تكون بشيء موجود وجوداً حقيقياً وهي غير قابلة للخطأ أو الاختلاف حولها أما الرأي فعرضه للخطأ والاختلاف حيث يدور حول ما هو موجود ولا موجود والمعرفة ثابتة لأنها تتعلق بالمعاني والأفكار الكلية العامة للأشياء التي لا تشغل حيزاً في الزمان والمكان

هذه المدرسة تعتمد على العقل أنه هو الأساس وما يأتي عن طريق الحواس مشكوك فيه

الطبيعة والإنسان :- يرى أفلاطون أن الإنسان مكون من نفس وجسد والنفس سابقة على الوجود وعلى الجسد . وهي علة حركته ووجوده وهي خالدة وأبدية والجسد مادي وفان وتنقسم قسمين :-

أ - علوي وبه العقل ومركزه الرأس وهو الذي تتصل بعالم المثل ويدرك الكل وهو عاقل غير نسبي .

ب - سفلي أو قسم اللاعقل وينقسم قسمين :-

- قسم شريف ومركزه القلب وتتعلق به الشجاعة والشرف والحب

- قسم وضيع ومركزه البطن وتتعلق به الشهوات البدنية مثل الأكل والملبس والجنس

- ربط أفلاطون نظريته في النفس وأزليتها بنظريته في المثل عبر أمرين وهما :- التذكر والتناسخ

- التذكر :- قال إن كل معارفنا ليست إلا تذكراً لما كانت تحمله النفس عندما كانت تعيش في عالم المثل قبل أن تحل بالجسم .

- التناسخ :- إن النفس كانت تسبح في عالم المثل سعيدة ثم حلت بالجسم فإذا مات الإنسان بعد حياة سعيدة صالحة كانت تشتغل بالفكر الفلسفي تعود مرة أخرى لعالم المثل صافية سعيدة ثم تعود في إنسان آخر ، أما الذين ساءت أعمالهم في الدنيا فتعذب نفوسهم بعد الموت ثم تحلون في أجساد أحط منهم والرجل قد يعود في جسد امرأة ، وإذا عاش شهوانياً حل بجسم حيوان .

- الفكرة الاجتماعية :- تصور المدينة الفاضلة في كتابه (الجمهورية) وقسم السكان ثلاث طبقات :-

أ) من ذهب :- هم الفلاسفة وفضيلتهم الحكمة ويتولون حكم المدينة .

ب) من فضة :- فضيلتهم الشجاعة وهم الجنود الذين يتولون حماية المدينة وحمايتها من الأعداء .

ج) من حديد :- فضيلتهم الطاعة والولاء للطبقتين السابقة وهم العمال والتجار وأصحاب الحرف في المدينة .

وكل طبقة تؤدي عملها دون التدخل في عمل الآخرين وهذا هو مفهوم (العدالة) عند أفلاطون .

النظام التعليمي عند أفلاطون :- النظام التعليمي هو الأساس للكشف عن معادن السكان وفرزهم وتوزيعهم على الطبقات المختلفة .

- الهدف الرئيسي للتعليم هو تكوين المواطنين الصالحين .

- لم يولي أفلاطون في كتابته تعليم الطبقة الثالثة (من الحديد) أي اهتمام ، وبالنسبة للطبقتين (الجنود والحكام) أولاهما جل اهتمامه حتى سن الثامنة عشرة (مجال الموسيقى والألعاب الرياضية) ومن الثامنة عشرة حتى العشرين يتلقى الذكور والإناث (التدريب العسكري) .

٣) أرسطو :- ولد في مدينة ستاجيرا وهي مرفأ يوناني على بحر إيجه ، كان أبوه طبيباً في البلاط المقدوني وتربى أرسطو في البلاط .

- آراؤه الفلسفية :- فلسفة أرسطو هي قمة نضج الفكر اليوناني بصفة عامة .

- إرساء قواعد المدرسة الواقعية في الفلسفة ، ووضع أصول المنهج العلمي القائم على البحث والتقصي واستخلاص الحقائق من الواقع ومن الوجود المحسوس . وقد استفاد العرب من ذلك استفادة عظيمة .

- المعرفة :- يرى أن المعرفة تأتي عن طريق الحس وهي رأي أو معرفة ظنية ، وأن الإنسان يتوصل للمعرفة اليقينية عن طريق القياس لمقدمات يقينية . تبدأ المعرفة من التجربة الحسية المباشرة وهو المصدر الأول للمعرفة ، ثم تأتي وظيفة العقل وهو تنظيم المعلومات المتفرقة التي حصلنا عليها من خلال التجربة الحسية وربطها ببعض .

- الطبيعة الإنسانية :- ينظر للإنسان نظرة ثنائية وهو يقول بعدم الانفصال بين الجسم والنفس
- رفض آراء أفلاطون في النفس التي تذهب إلى أن النفس جوهر روحاني مفارق كان موجود قبل البدن
- مراتب النفس :-
١) النفس النباتية أو الغاذية :- وهي أدنى أنواع النفوس وهي موجودة في جميع الأحياء ووظيفتها التغذي والنمو وتوليد المثل .
٢) النفس الحاسة أو الحيوانية :- وظيفتها الاتصال بالعالم الخارجي ونقل صورته للداخل فهي تدرك الصور مجردة من مادتها وهي موجودة في جميع أنواع الحيوانات وهي تتضمن
- الظاهرة :- الحواس الخمس تبدأ باللمس فالذوق فالشم فالسمع فالبصر .
- الباطنة :- (الحس المشترك - المخيلة - الذاكرة) .
٣) النفس الإنسانية أو العاقلة :- وتختص بها الإنسان دون الحيوان ، لأن الإنسان وحده المتميز بقدرة العقل والنطق ، وهي القوة على إدراك جواهر الأشياء والصفات المشتركة بين المحسوسات والتي لا تتغير بتغير الزمان والمكان .
* نقطة مهمة :- - الثنائي :- يقول إن الإنسان ثنائي التركيب (جسد وروح)
- المادي :- يرى إن الإنسان جسد فقط .
- الأخلاق :- البحث عن السعادة المطلب الأعلى للإنسان
- سعادة الإنسان لا تكمن في إشباع الحاجات الحسية التي من خواص النفس الغاذية أو الحيوانية وإنما تكمن في مزاولة فضائل الحياة الناطقة أو العاقلة ، والفضائل نوعين :- *
١) فضائل خاصة بالنفس الناطقة وتسمى الفضائل العقلية .
٢) فضائل خاصة بالقوة السلوكية وتسمى الفضائل الأخلاقية .
" وهذه الفضائل تكتسب بالتعلم "
ثالثاً :- الفكر التربوي عند الرومان :- كانت روما في البداية مجرد مجتمع زراعي رعوي ثم انتقلت في المرحلة الاستقلالية إلى أمة وإمبراطورية ذات ضياع زراعية واسعة ونشاط صناعي وتجاري كبير وثروات ضخمة
- نشط المهندسون في بناء الطرق والجسور التي خدمت الأغراض العسكرية والتجارية والثقافية ، حتى وصلت روما لأقصى ازدهارها مع نهاية القرن الثاني بعد الميلاد .
- كان المجتمع مقسماً إلى « طبقة السادة - طبقة العامة - طبقة العبيد »
- تطور نظام الحكم في مراحل :-
١ - مرحلة حكم الأقلية . ٢) مرحلة الجمهورية . ٣) مرحلة الإمبراطورية .
- من الناحية العقلية والثقافية الرومان هم ورثة الإغريق فالإغريق مفكرون والرومان منفذون .
- في مجالات الأدب الإغريق مبدعين والرومان مقلدين
- أعظم إنجاز فكري روماني قدموه للعالم هو القانون الروماني الذي لا يزال حتى يدرس حتى الآن في كليات الحقوق في جميع أنحاء العالم .

- مراحل تطور التربية الرومانية :-

١) المرحلة المبكرة :-

- استطاعت التوصل للحروف الهجائية في الكتابة التي كانت مختلطة مستمدة من اليونان .
- لعبت الأسرة دوراً هاماً في تربية ابنائها خلقياً واجتماعياً .
- كان الأطفال ينشأون في مناخ لسيادة القيم الأخلاقية .
- أهم الفضائل التي اهتم الرومان بغرسها (الورع - الشجاعة - الشرف والأمانة - قوة الشخصية - حسن التصرف)
- ليس هناك دليل على وجود مدارس في هذه المرحلة .
- اولى الرومان اهتمام كبير بالتربية البدنية العسكرية، كانت الخدمة العسكرية في البداية لطبقة السادة ثم أصبحت إلزامية للجميع .

٢) المرحلة الانتقالية :- عندما سادت الثقافة والحضارة والفكر التربوي الإغريقية .

وفيها حدث التدرج والنمو في المؤسسات التعليمية التي كانت تتخذ الشكل الإغريقي ولكن من ناحية المضمون اضفى الرومان الجانب النفعي الذي تتميز به حضارتهم .

- اختلاط التربية غير النظامية من تربية اسرية ودينية ومشاركة جماعية .
- لم يكن الهدف إكساب الأطفال الفضائل الرومانية وإنما تكوين الخطيب المفوه .
- ظهور المدارس وتدريس الآداب والنحو والخطابة وظهرت طرق مبتكرة كالحفظ والاستظهار والمحاكاة واستخدام العقاب البدني .
- ظهور التعليم النظامي بمراحله المختلفة من الأولى حتى الجامعة على النحو التالي :-

١) المدرسة الأولية :- يتعلمون الأطفال القراءة والكتابة من سن (٧ - ١٢) سنة .
٢) مدرسة النحو :- يدرسون في البداية اللغة اليونانية ثم الرومانية من سن (١٢ - ١٦) سنة .
٣) مدرسة الخطابة :- يدرسون فن الخطابة والإلقاء فما فوق سن (١٦) سنة .
٤) الجامعة :- وظهرت كضرورة لدراسة الفلسفة واهتم الأباطرة بها وأسسوا المكتبات في انحائها .

٣) المرحلة الهللينستية :- وفيها حدث التدرج والنمو في المؤسسات التعليمية التي كانت تتخذ الشكل الإغريقي وأضفى الرومان الجانب النفعي الذي تتميز به حضارتهم .

- صار التعليم نظاماً شكلياً لكنه لم يعد مرتبطاً بالاحتياجات الاجتماعية والسياسية للمجتمع
- بلغ الطلب على التعليم أقصى غايته .
- اتجهت المدارس للتركيز على الأدب اللاتيني بدلاً من الأدب الإغريقي .

الفكر التربوي عند الرومان :- امتاز الفكر التربوي الروماني بالجدب والفقر فلم تعرف روما مفكرين أو فلاسفة .

- من الانتقادات التي وجهت لهم استخدام العنف في عقاب التلاميذ .
- التأكيد على أهمية أن يكون لدى المعلم وعي لقدرات الأطفال وميولهم ، والتكامل بين المدرسة والأسرة في عملية التربية .